الفصل التاسع

العلم والبحث العلمى فى عصر العولمة

& العلم والعولمة.

& علاقة التنمية بالبحث العلمى.

& السياسة العلمية.

& سوسيولوجيا العلم.

& اعادة تنظيم ميدان البحث العلمى.

& وسائل النهوض بالبحث العلمى المصرى.

العلم والعولمة

- العلم له صفة عالمية بمعنى أن النتائج العلمية وخصوصا فى مجال العلم الطبيعى اذا ماتم التوصل اليها فى أى قطر فانها قابلة للتطبيق فورا فى أى بلد أخر ما دامت الشروط العلمية لتطبيقها متوافرة وصفا فى الاعتبار الشروط المنهجية المطلوبة.
- بعبارة أخرى اذا توصل عالم كيميائى ياباني لنظرية علمية ما فان أى عالم من أى جنسية له نفس التدريب الاكاديمى يمكن أن يطبقها وخصوصا أن نشر النتائج العلمية له اجراءات مقننة ومعروفة ويطبقها العلماء فى كل منشوراتهم العلمية.
- والأن يمكن القول ان العلم ينتقل الأن بسرعة من العالمية الى العولمة ونعنى بذلك انه نتيجة لتورة الاتصالات وخصوصا ذيوع استخدام شبكة الانترنت فانه ستنشأ كما أوصى بذلك مؤتمر بودابست فى يونيو ١٩٩٩م شبكات معلومات علمية كونية يسهم فى أمدادهم بالنتائج العلمية العلماء من كل مكان وتكون متاحة لكل باحث علمى فى العالم وبالأضافة إلى ذلك نظرا لان الاتصال بين العلماء نتيجة استخدام المؤتمرات الظاهرية عن طريق الأنترنت والاتصال من خلال البريد الألكترونى وفى الانضمام الى جماعات النقاش فإن الاتصال السريع والفورى والمستمر بين العلماء سيؤدى الى حالة جديدة من التراكم المعرفى والعلمى غير المسبوق.

البحث العلمى فى عصر العولمة

- يتابع الرئيس محمد حسنى مبارك المشروع القومى للنهضة التكنولوجية وقد سبق ذلك اهتمام كبير بعدة مشروعات مثل:

١ - وادى التكنولوجيا بسينا

٢ - مدينة مبارك للبحث العلمى.

٣ - مشروع تنمية جنوب الوادى فى توشكى.

٤ - ومشروعات شرق التفريعة - ثم الزيادة التدريجية فى ميزانية البحث العلمى وكلنا نلمس هذه الاشياء.

- وهناك اسئلة نطرحها عن أبرز العقبات التى تواجه البحث العلمى ؟

- وكيفية جماية قدراتنا التكنولوجية فى عصر عواصف المعلومات والاتصالات ؟

- وماذا اعددنا للدخول فى تيار العولمة الجارف ؟

ومن وراء طوفان التمويل الخارجى للبحث العلمى ؟ وهل نعى أبعاد ذلك.

- كيف نتعامل مع الجمعيات الأهلية والحكومية التى تقوم بابحاث ممولة لجهات أجنبية كثيرة ؟ ومن المسئول عن تراجع دور الجامعة المصرية فى البحث العلمى أو التراكم المعرفى ؟ ويجرنا ذلك للحديث عن الامية الثقافية فى الجامعات.

- والقضية الهامة أين دور رجال الأعمال فى دعم البحث العلمى كجزء فى مواجهة العلومة حيث نعلم جميعا أن ٩٥٪ فى البحوث العملية فى الغرب يمولها رجال اعمال ويقترن بالعولمة التنبؤ بدور الشركات متعددة الجنسيات وأجهزة الاستخبار العالمية فى البحث العلمى ؟ وأخيرا هل

يسمح نظام التعليم بالجامعات المصرية بوضعه الحالى فى إخراج اجيال من الباحثين قادرة على خدمة قضايا التنمية واحداث الطفرة التكنولوجية المأمولة ؟

ـ ويفرق الدكتور سيد ياسين استاذ علم الاجتماع ـ بين العلم والتكنولوجيا ـ حيث تمثل التكنولوجيا التطبيقات العملية للأولى وبداية تختلف مشكلات التكنولوجيا عن مشكلات البحث العلمى وما يعنينا فى هذا هو كيف نقترب من الموضوع فهناك ثلاث مداخل اساسية يحددها د/ سيد ياسين فى الأتى:

المدخل الأول علاقة التنمية بالبحث العلمى: ـ

ـ هو يفترض أن الدولة المعنية لها رؤية استراتيجية وهو مفهوم سائد فى أدبيات التنمية. ويعنى السياسات المتكاملة التى ينبغى تطبيقها فى ربع القرن القادم على أساس أن العالم المعاصر تحت تأثير العولمة أصبح بعبارة كلاسيكية لا يمكن التنبؤ به وبالتالى فإن على أى دولة أن تخطط برؤية استراتيجية لخدمة سياسات متكاملة فى هذه الفترة وبعد غياب الرؤية الاستراتيجية للتنمية هو أحد أهم مشكلات البحث العلمى فى مصر لأن ذلك يسبب اضطرابا فى دوره ويطرح اسئلة غريبة مثل ماذا يفعل الباحثين وأين دور البحث العلمى الذى يتحدد فى ضوء الرؤية الاستراتيجية لكيفية الربط بين التنمية والبحث العلمى وفى المقدمة دورة فى الأمن القومى. فطالما لا توجد رؤية استراتيجية فلا تتضح الادوار المطلوبة من البحث العلمى.

والمدخل الثانى: هو السياسة العلمية: ـ

ـ وقد أصبح مبحثا مستقلا من ثلاثين سنة وله مناهجة ومفاهيمه ومصطلحاته ومن الممكن لا يكون عالم فذ مثل الدكتور زويل خبيرا بالسياسة العلمية ولا يجيد التخطيط للبحث العلمى، لان التخطيط العلمى يشترط المعرفة بالعوامل الثقافية والاجتماعية والادارية والسياسية وبالتالى لا يجوز القول بأنه لا توجد قاعدة علمية فى مصر لان المسألة أخطر من ذلك فهل هناك سياسة علمية تضم الجهود الموجودة فى مراكز الابحاث والجامعات ـ ويعد هذا مطلب أخر فى غيبة السياسة العلمية ولا يجوز التحدث عن ما فعله الباحثين وحدهم.

والمدخل الثالث فهو مدخل سوسيولوجيا العلم:

ـ وهو أحد فروع علم الاجتماع يدرس العلم باعتباره نسق اجتماعى فى المجتمع وفى ذلك نقول ما هى علاقة العلم بالنسق السياسى وهل هناك رؤية سياسية لدور البحث العلمى.

ـ تختلف المجتمعات حول ماهية نسق العلم الاجتماعى وعلاقته بالقيم الثقافية والأوضاع الثقافية السائدة فى المجتمع وعندما نقول أن نسبة الأمية ٤٠٪ فى المجتمع فيعد ذلك دليلا ينعكس على البحث العلمى. وسيطر الفكر الخرافى فى المجتمع ونقص الثقافة العلمية وقلة الكتب التى تبسط العلم.

ـ وعند دراسة البحث العلمى من جانب سوسولوجيا العلم يجب أن نعرف أحوال المجتمع العلمى ومتى تشكل وكيف تطور وما هى أزماته والتقاليد العلمية والمدارس العلمية وكيف تتشكل وهو أمور لا يدرسها

الا هذا العلم وهو فرع نشأ فى الستينات وكان رائده عالم الاجتماع الأمريكى الدكتور " روبرت نرتون " وينادى الجيل الجديد من علماءه بوجوب الربط بين تاريخ العلم وسوسولوجيا العلم وفلسفة العلم وهناك انجازات واضحة وشبكة علمية بين فرنسا وانجلترا لتطويره.

- وبالنسبة للعولمة والعلم. هناك مايسمى بالعالم الكونى بحكم أدوات الاتصال وسرعة التراكم المعرفى. وبالتالى نتصور أن إنعكاس العولمة بهذا المعنى على العلم والتراكم المعرفى سيكون حاسما وفى نفس الوقت ستكون هناك فرصة لبعض الباحثين لمعرفة ما يجرى فى باقى التخصصات ومهمة المجتمع العلمى المصرى المتابعة الدقيقة لما يمكن أن نسمية بالثورات العلمية وهى طريقة خاصة بطرحها المجتمع العلمى لبحث المشكلات والطرق المحددة لحلها - واجماع المجتمع العلمى فى لحظة تاريخية محددة على طريقة خاصة لطرح المشكلات وطرق حلها ومن الأهمية بمكان متابعة المجتمع العلمى المصرى للثورات العلمية.

- كذلك نتحدث عن تحول الانسانية لما يسمى بمجتمع المعلومات العالمى وهو نمط جديد من المجتمعات له أبعاده السياسية والثقافية والاجتماعية والديمقراطية ومن حسن الحظ أن مصر التفتت مؤخرا لذلك وقد قدم الرئيس مبارك كما ذكر هو نفسه فى خطابه المشهور مإتمر نهضة المعلومات خطة تفصيلية يتولى وزير الاتصالات تنفيذها وهذه خطوة كبيرة لتحول المجتمع المصرى الى مجتمع معلوماتى تأخر تحقيقها عشرين عاما.

- والنقطة الرابعة الجديرة بالدراسة هى اعادة تنظيم ميدان البحث العلمى فى ضوء ما ذكر وبالطبع لن تنجح هذه الجهود فى الواقع إلا إذا ربطت بين التنمية والبحث العلمى وفق رؤية استراتيجية. طبقت مدخل السياسة العلمية، أحترمت موضوعات سوسيولوجيا العلم ودرست المجتمع العلمى المصرى دراسة ميدانية لمعرفة العقبات والاتجاهات للعلماء وبالتالى لاعادة تنظيم ميدان البحث العلمى.
- اذا اردنا للباحث أو الاستاذ أن يتفرغ للبحث العلمى فلابد من مضاعفة مرتبات الباحثين وكذلك إعادة النظر فى نسبة تمويل البحث العلمى وحالة الأجهزة وتجهيزات المعامل ومراكز البحوث فى مصر.
- اما عن تكنولوجيا فنحن فى حاجة لسياسة تكنولوجية وتحديد أوليات وبالتالى نحتاج لمعرفة أى مجال ندخلة هناك نواة فى مصر الأن مجموعة من رجال الهندسة ورجال الاعمال فى الوقت نفسه تعمل فى هذا الموضوع وهناك ابداعات مصرية فلابد من تحديد هدف استراتيجى وتركز فى التمويل وفى الائتمان على قطاع معين وتستطيع الدولة من خلال التخطيط أن تشجيع قيام بعض التكنولوجيا المتقدمة ولا تشجع البعض الأخر، فلماذا تمنح البنوك القروض لشركات المضاربة العقارية والمشروعات بناء المنتجعات السياحية على حساب التكنولوجيا.
- ويذكر دكتور يوسف مرسى مستشار اكاديمية البحث العلمى ـ ان المدخل من العالمية إلى العولمة جاء للارتباط القائم مابين دوافع العولمة هى ثلاثة.

- أولها التغيرات التكنولوجية الحادثة فى العالم وهى مدخل أساسى لأن البعض لا يعرف العولمة على انها التغيرات الحادثة فى قطاع التكنولوجيا والاقتصاد والاجتماع والثقافة على مستوى العالم. والجزئية التى تناقش اليوم للربط ما بين البحث العلمى والعولمة تحكم مدخلها تغيرات التكنولوجيا والاقتصاد والاجتماع والثقافة على مستوى العالم . والجزئية التى تناقش اليوم للربط ما بين البحث العلمى والعولمة تحكم مدخلها تغيرات التكنولوجية الحاثة فى عالمنا المعاصر والتى تتركز فى تنوع المنتجات للمنافسة - الطائلة وبالتالى تدخل فى المنافسة وهى تحتاج الى بحوث وتطوير مستمر لامكان السيطرة على السوق وجودة المنتج ورخص السعر، جاءت ثورة الاتصالات والانتقالات وأدت الى فتح الاسواق وتخفيض اسعار الانتقالات.
- ثانيها مدخل أخر هو التقرب ما بين المنتج والمستهلك - ومن هذا انتشرت الشبكات الخاصة بالشركات المتعددة الجنسية وهى التى تسيطر على ٨٠٪ من كل المنتج العلمى والتكنولوجى الجديد فى العالم وان كانت هناك نشاطات أو شبكات للبحوث والتطوير فمركزها فى الدولة الأم فى حين تعنى الفروع بالتنفيذ ويضاف الى هذه الجزئية المؤسسات الاقتصادية العملاقة والشركات متعددة الجنسية وثالثها وجود اتحادات البنوك فى العالم والتى جعلت تمويل الابتكارات العلمية مضمونة المكاسب والمنافسة فى ظل تحرير تجارب والاستثمار. ويدخل كل ذلك فى القوى الدافعة لعملية العولمة وهو جزء لا تستطيع ان تقوم عليه دولة بمفردها.

ـ ولهذا استطاع الاتحاد الأوروبى أن يخرج إلى العلم العملاق فى مجال ابحاث الفضاء وقيعان البحار والمحيطات.

ـ ويبدا مؤتمر التعليم فى القرن الحادى والعشرين وهو موضوع يعنى بكيفية صياغة الموارد البشرية لتقابل الاحتياجات وكيف ستكون نظم التعليم.

ـ وما هى المقرارات وكيف تتبناه والقضية الأخرى هى هل لدينا رؤية مستقبلية للتقدم العلمى والتكنولوجى خلال ٢٥ سنه القادمة.

ـ ان الثورات العلمية أصبحت تصاحبها الأن ثورات تكنولوجية وأصبح هناك نتائج جديدة للمعرفة غير النموذج المجتمعى القائم داخل الثورات ..

ـ أصبح انتاج المعرفة العملية له نماذج جديدة دخلت فيها مركبات أخرى مثل شركات المعلومات شركات الاستثمار وشركات الانتاج وبنوك المعرفة كما تغيرت النماذج الأولى الموجودة فى الجامعة. وأصبح هناك نماذج جديدة لصورة التكنولوجيا ولا يمكن الربط بين كل هذه بدون أن ترى الثورات القائمة.

ـ ويرى الدكتور احمد مستجير استاذ الوراثة بزراعة جامعة القاهرة. يطرح سؤلا وهو " هل نستطيع المنافسة العلمية ؟ بداية لا يوجد تخطيط ـ وهل يستطيع العالم المصرى بالفعل ان يستجيب للمنافسة مع غياب التخطيط وتوقف البعثات العملية للخارج وضعف النشر العلمى فمصر لها ٣٠ عام لا ترسل بعثات علمية رسمية للخارج وفتحت جامعات كثيرة بالداخل بدون استعداد كاف لها. وهذه قضية مفزعة ومن غير المعقول أن نتحدث عن العلم قبل التحدث عن العلماء أين هم العلماء الذين

سيطبقون التكنولوجية الجديدة وعندما نقول أن هناك رسائل علمية على الأرفف، والقطاع الخاص يرفض التمويل.

- ويرى الدكتور احمد عبد الباسط مدير الشبكة القومية للمعلومات - " أننا لا نجيد تسويق أبحاثنا العلمية لقد حضر ندوة شارك فيها علماء من المراكز البحثية المصرية ورجال أعمال - وثم عرض منتج البحث العلمى بأسلوب غير سليم.

- وخلاصة القول ان هناك نقطتان من المهم أن نلقى الضوء عليهما والتى قد تكون السبب فى الوضع المتردى للبحث العلمى غياب الدبلوماسية بين العلماء والتى أدت الى عدم وجود روح الفريق، وكذلك غياب القاعدة العلمية، فما هى الرؤية المستقبلية وهل من الممكن أن نلمس تعاون عربى مثمر فى المستقبل القريب.

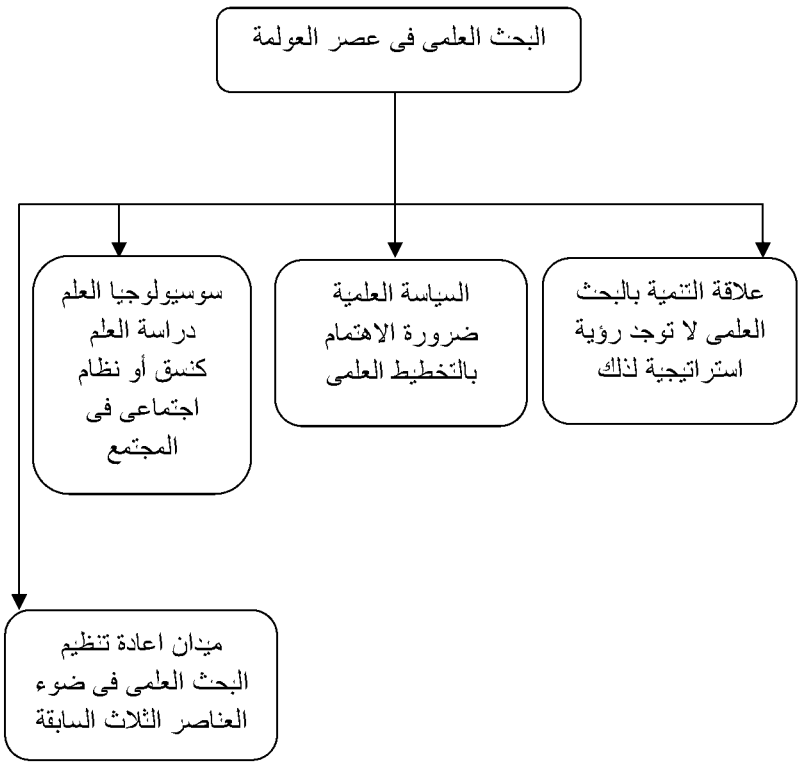
البحث العلمى فى عصر العولمة
علاقة التنمية بالبحث العلمى لا توجد رؤية استراتيجية لذلك
السياسة العلمية ضرورة الاهتمام بالتخطيط العلمى
سوسيولوجيا العلم دراسة العلم كنسق أو نظام اجتماعى فى المجتمع
ميدان اعادة تنظيم البحث العلمى فى ضوء العناصر الثلاث السابقة

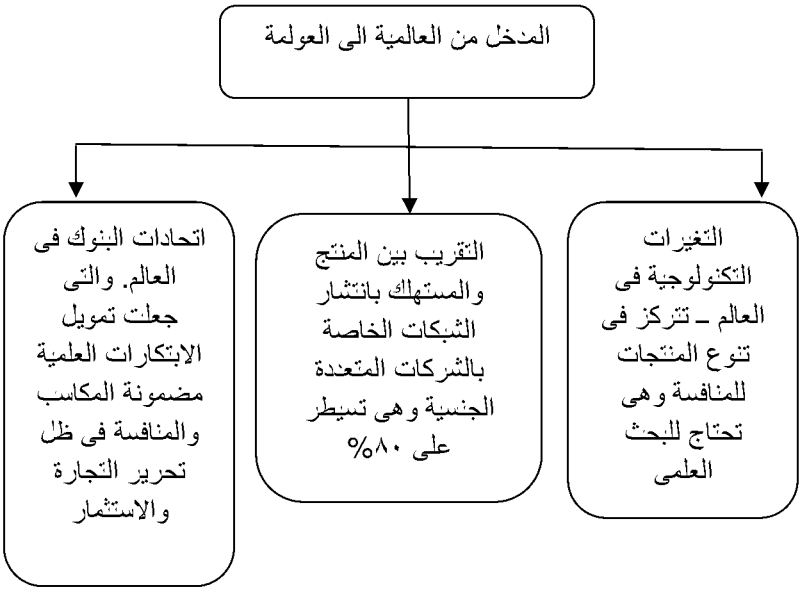
المدخل من العالمية الى العولمة
التغيرات التكنولوجية فى العالم ـ تتركز فى تنوع المنتجات للمنافسة وهى تحتاج للبحث العلمى
التقريب بين المنتج والمستهلك بانتشار الشبكات الخاصة بالشركات المتعددة الجنسية وهى تسيطر على ٨٠%
اتحادات البنوك فى العالم. والتى جعلت تمويل الابتكارات العلمية مضمونة المكاسب والمنافسة فى ظل تحرير التجارة والاستثمار

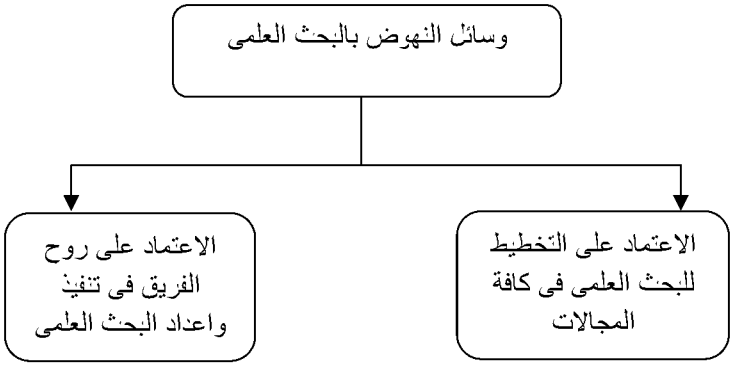
وسائل النهوض بالبحث العلمى
الاعتماد على التخطيط للبحث العلمى فى كافة المجالات
الاعتماد على روح الفريق فى تنفيذ واعداد البحث العلمى

البحث العلمى فى التربية البدنية الرياضة

ـ أهداف التربية البدنية والرياضة فى المجتمع المعاصر

ـ علوم تطبيقية فى النشاط الرياضى للناحية البدنية.

ـ علوم طبية تطبيقية فى النشاط الرياضى تختص بالناحية الطبية.

ـ علوم انسانية تطبيقية على الأنشطة الرياضية.

ـ أهمية البحث فى التربية والرياضة.

ـ مجالات والمؤسسات الرياضية التى يمكن أن تقوم بتطويرها الدراسات العليا من خلال البحوث العلمية.

أ ـ فى مجال التدريب الرياضى.

ب ـ فى مجال التعليم.

جـ ـ فى مجال إدارة المؤسسات الرياضية المختلفة.

١ ـ على المستوى المحلى.

٢ ـ على المستوى الدولى.

خلاصة البحث العلمى فى عصر العولمة يهتم بالعناصر التالية :

ـ علاقة التنمية بالبحث العلمى: ـ وفى مصر لا توجد رؤية استراتيجية لذلك.

ـ السياسة العملية: ـ وبالتالى يجب الاهتمام بضرورة التخطيط العلمى.

ـ سوسيولوجيا العلم: ـ دراسة العلم كنسق أو نظام اجتماعى فى المجتمع.

ـ ضرورة اعادة ميدان البحث العلمى فى ضوء الثلاث السابقة.

ـ البحث العلمى والعولمة: ـ هناك علاقة وثيقة تتضح فى المتغيرات الأتية:

ـالتغيرات التكنولوجيا الحادثة فى العالم ـ تتركز فى تنوع المنتجات للمنافسة وهى تحتاج للبحث العلمى.

ـ التقريب بين المنتج والمستهلك ـ بانتشار الشبكات الخاصة بالشركات المتعددة الجنسية وهى تسيطر على ٨٠٪.

ـ اتحادات البنوك فى العالم والتى جعلت تمويل الابتكارات العلمية مضمونة المكاسب والمنافسة فى ظل تحرير التجارة والاستثمار.

ـ وسائل النهوض بالبحث العلمى المصرى يجب مراعاة الأتى: ـ

١ ـ الاعتماد على التخطيط للبحث العلمى فى كافة المجالات.

٢ ـ الاعتمادعلى روح الفريق فى تنفيذ واعداد البحث العلمى.

أهداف التربية البدنية والرياضة فى المجتمع المعاصر

أولا ـ أغراض وأهداف التربية البدنية والرياضة فى المجتمع المعاصر :

ـ للتربية البدنية والرياضة جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبى هدفه تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والأجتماعية وذلك عن طريق ممارسة ألوان مختلفة من النشاط البدنى (الألعاب الفردية أم الجماعية) وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بتوافر القيادة التربوية التى تقوم بعملية التوجيه والأرشاد.

ـ والتربية البدنية والرياضة تطورت أغراضها وأهدافها فى المجتمع المعاصر وبالرغم من تعددها يمكن القول أنها تدور ـ فى رأيى ـ حول أن أهداف التربية البدنية تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما :

ـ القسم الأول : الناحية البدنية (بدنيا ـ طبيا) :

ـ وتتناول مكونات وعناصر اللياقة البدنية وكيفية تنميتها وقياسها عن طريق علمى التدريب الرياضى والأختبارات والمقاييس فى التربية الرياضية.

ـ وتتضمن أيضا العلوم الطبية مثل: الصحة ـ فسيولوجيا الرياضة ـ التشريح

ـ القسم الثانى : الناحية الأجتماعية :

ـ وتتضمن علاقة التربية البدنية والرياضة بالعلوم الأجتماعية والإنسانية وأثر ممارسة الرياضة إجتماعيا.

ـ والعلوم الإجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتربية البدنية والرياضة مثل: علم النفس الرياضى ـ علم الأجتماع الرياضى ـ الإدارة فى التربية الرياضية.

ـ التشريعات فى التربية الرياضية.

ـ والأشكال التالية توضح أهداف وأغراض التربية الرياضية فى المجتمع المعاصر.

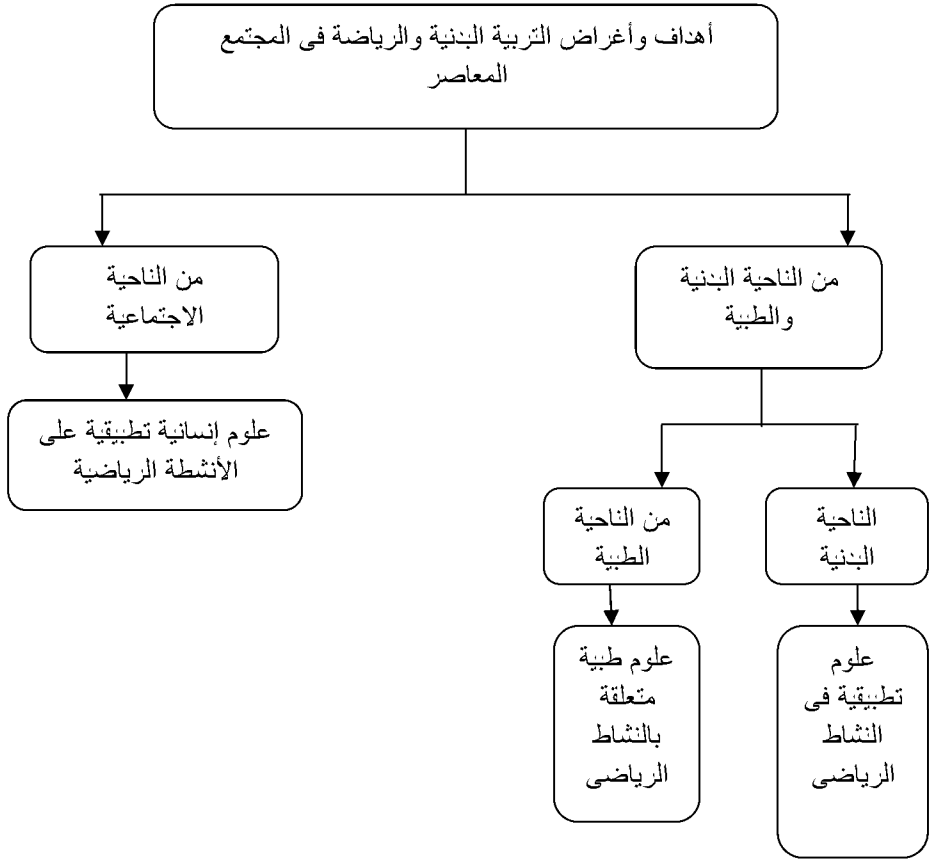
أهداف وأغراض التربية البدنية والرياضة فى المجتمع المعاصر
من الناحية البدنية والطبية
من الناحية الاجتماعية
علوم إنسانية تطبيقية على الأنشطة الرياضية
الناحية البدنية
من الناحية الطبية
علوم تطبيقية فى النشاط الرياضى
علوم طبية متعلقة بالنشاط الرياضى

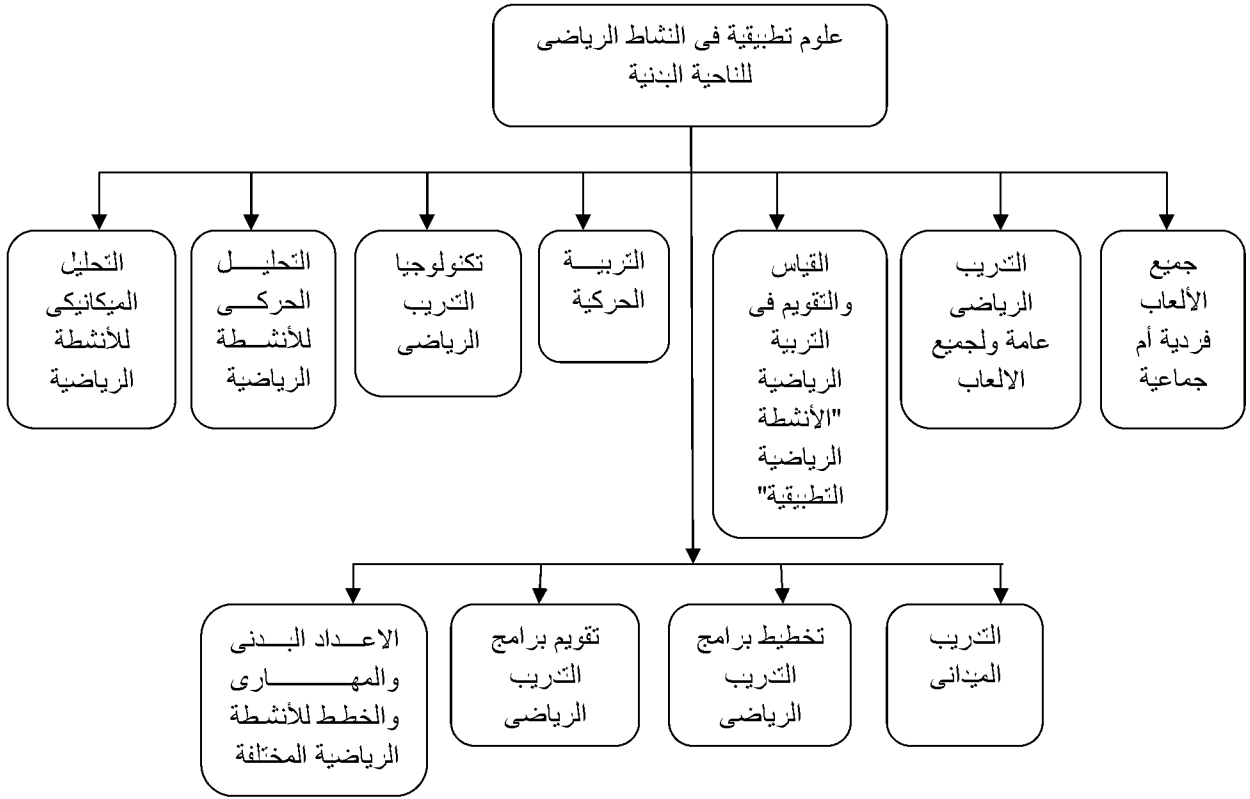
علوم تطبيقية فى النشاط الرياضى للناحية البدنية
جميع الألعاب فردية أم جماعية
التدريب الرياضى عامة ولجميع الالعاب
القياس والتقويم فى التربية الرياضية "الأنشطة الرياضية التطبيقية"
التربيـــة الحركية
تكنولوجيا التدريب الرياضى
التحليـــل الحركـــى للأنشـــطة الرياضية
التحليل الميكانيكى للأنشطة الرياضية
التدريب الميدانى
تخطيط برامج التدريب الرياضى
تقويم برامج التدريب الرياضى
الاعـــداد البـــدنى والمهـــــارى والخطط للأنشطة الرياضية المختلفة

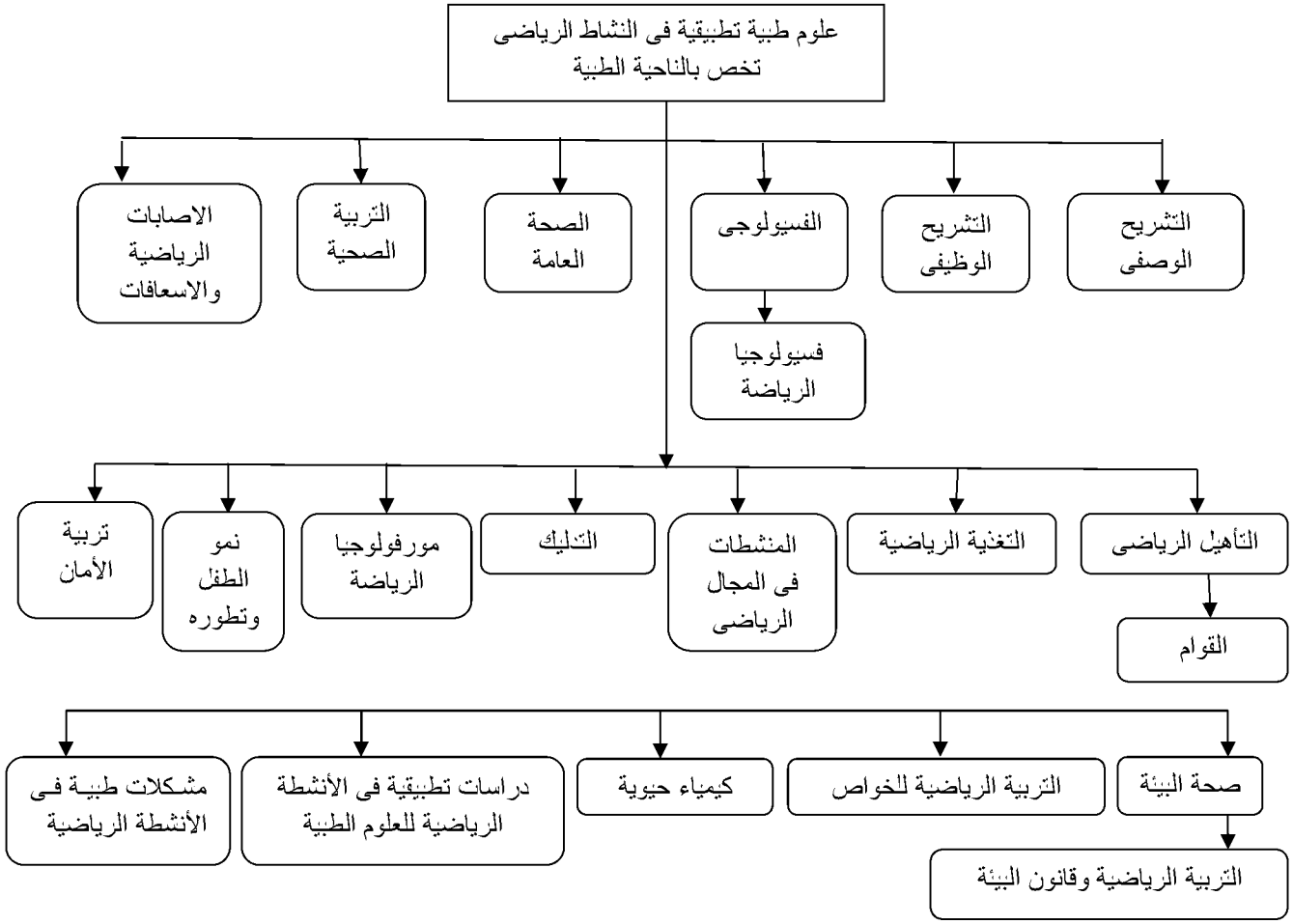
علوم طبية تطبيقية فى النشاط الرياضى
تخص بالناحية الطبية
التشريح الوصفى
التشريح الوظيفى
الفسيولوجى
فسيولوجيا الرياضة
الصحة العامة
التربية الصحية
الاصابات الرياضية والاسعافات
التأهيل الرياضى
القوام
التغذية الرياضية
المنشطات فى المجال الرياضى
التدليك
مورفولوجيا الرياضة
نمو الطفل وتطوره
تربية الأمان
صحة البيئة
التربية الرياضية وقانون البيئة
التربية الرياضية للخواص
كيمياء حيوية
دراسات تطبيقية فى الأنشطة الرياضية للعلوم الطبية
مشكلات طبية فى الأنشطة الرياضية

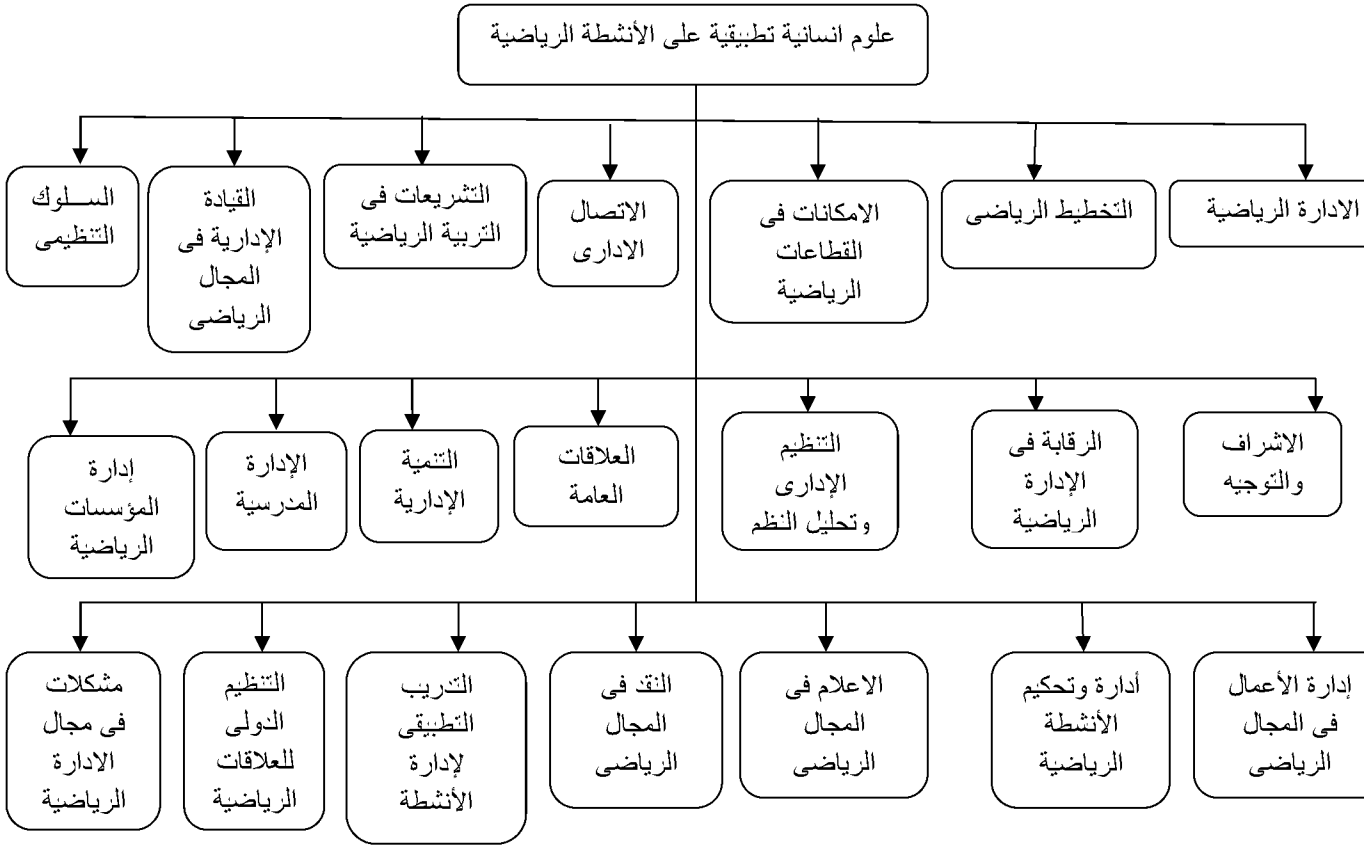
علوم انسانية تطبيقية على الأنشطة الرياضية
الادارة الرياضية
التخطيط الرياضى
الامكانات فى القطاعات الرياضية
الاتصال الادارى
التشريعات فى التربية الرياضية
القيادة الإدارية فى المجال الرياضى
السلوك التنظيمى
الاشراف والتوجيه
الرقابة فى الإدارة الرياضية
التنظيم الإدارى وتحليل النظم
العلاقات العامة
التنمية الإدارية
الإدارة المدرسية
إدارة المؤسسات الرياضية
إدارة الأعمال فى المجال الرياضى
أدارة وتحكيم الأنشطة الرياضية
الاعلام فى المجال الرياضى
النقد فى المجال الرياضى
التدريب التطبيقى لإدارة الأنشطة
التنظيم الدولى للعلاقات الرياضية
مشكلات فى مجال الادارة الرياضية

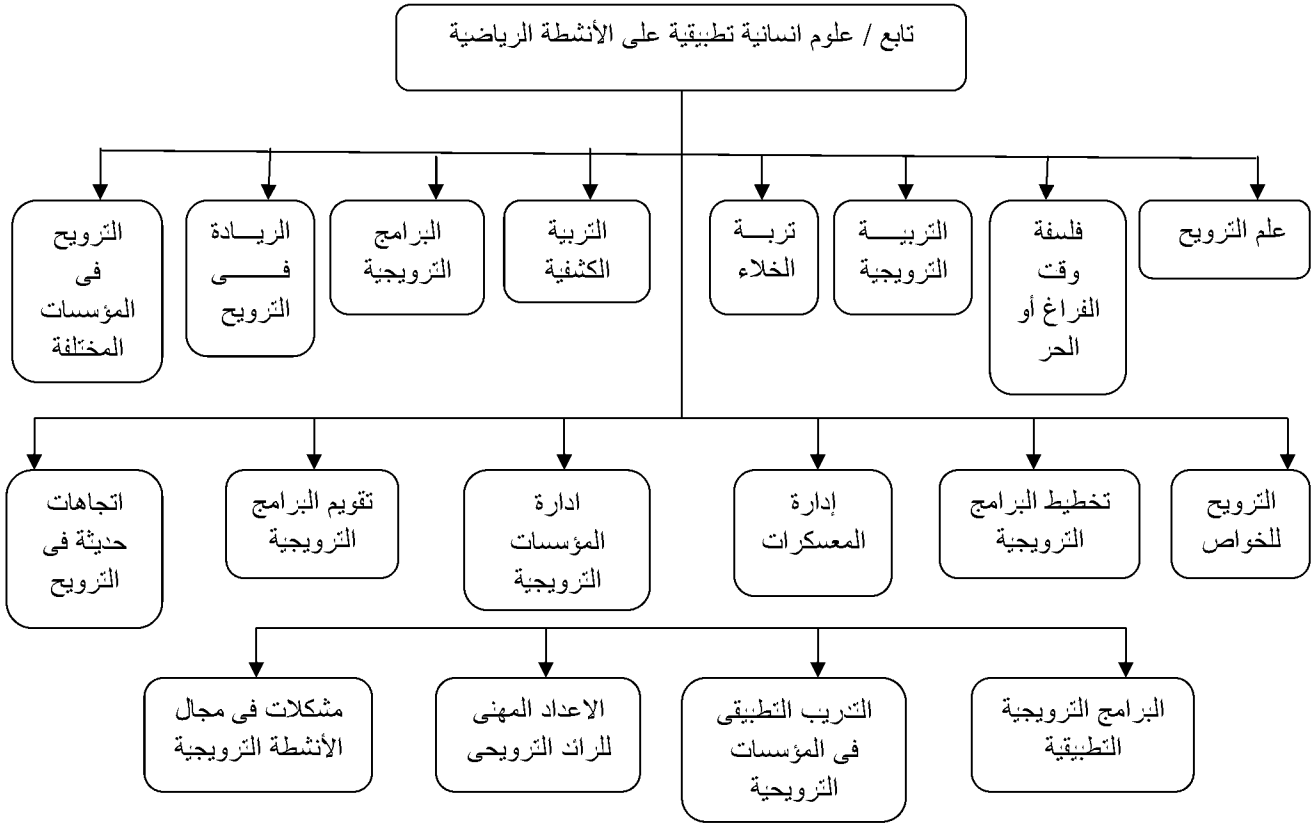
تابع / علوم انسانية تطبيقية على الأنشطة الرياضية
علم الترويح
فلسفة وقت الفراغ أو الحر
التربيـــة الترويحية
تربـــة الخلاء
التربية الكشفية
البرامج الترويحية
الريـــادة فـــى الترويح
الترويح فى المؤسسات المختلفة
الترويح للخواص
تخطيط البرامج الترويحية
إدارة المعسكرات
ادارة المؤسسات الترويحية
تقويم البرامج الترويحية
اتجاهات حديثة فى الترويح
البرامج الترويحية التطبيقية
التدريب التطبيقى فى المؤسسات الترويحية
الاعداد المهنى للرائد الترويحى
مشكلات فى مجال الأنشطة الترويحية

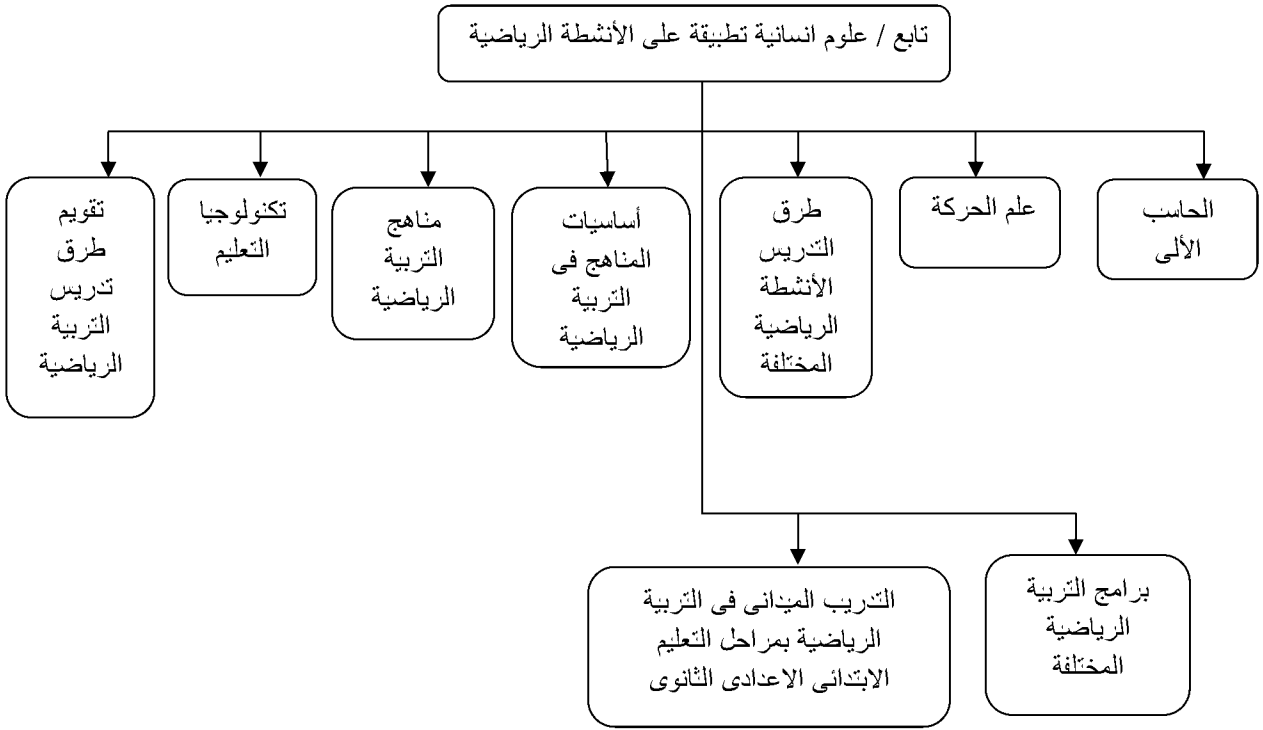
تابع / علوم انسانية تطبيقة على الأنشطة الرياضية
الحاسب الألى
علم الحركة
طرق التدريس الأنشطة الرياضية المختلفة
أساسيات المناهج فى التربية الرياضية
مناهج التربية الرياضية
تكنولوجيا التعليم
تقويم طرق تدريس التربية الرياضية
برامج التربية الرياضية المختلفة
التدريب الميدانى فى التربية الرياضية بمراحل التعليم الابتدائى الاعدادى الثانوى

ثانيا ـ أهمية البحث العلمى فى التربية البدنية والرياضة :

ـ ولتطوير التربية البدنية والرياضة والنهوض بها جاءت الدراسات العليا لتسهم فى هذا التطوير ولتوضيح أهمية البحث العلمى فى التربية الرياضية يمكن تلخيصه فى النقاط الأتية :

❖تحديد صفات وسمات الفرد الرياضى أو موقف أو جماعة أو ظاهرة رياضية.

❖ دراسة الأرتباط بين الظواهر : وهى تدرس تأثير الظواهر الرياضية بعضها ببعض وهى الهدف التالى من أهداف البحث العلمى فى التربية الرياضية.

❖ التربية الرياضية مجال تطبيقى لمجموعات مختلفة من العلوم والمعارف منها العلوم الطبيعية.

❖ تتبع الظواهر الرياضية ـ حيث تتأثر كل ظاهرة فى النشاط الرياضى بظواهر أخرى بعضها يمكنها على ضبطة بشكل تجريبى والبعض الأخر لا يمكننا أن نعمل على ضبطه مما يجعلنا نلجأ لأساليب أخرى لضبط المتغيرات أو بعضها.

❖ بالنسبة للمدرب الرياضى: تساهم الدراسات العليا من خلال البحوث العلمية فى الأنشطة الرياضية المختلفة بتحقيق الأتى:

ـ إختيار وتوجيه الناشئين على أسس علمية.

ـ تطوير العملية التدريبية فى كافة الألعاب الرياضية.

ـ تدعيم مهنة التدريب الرياضى.

ـ التغلب على التخلف فى تطبيق نتائج البحوث فى مجال التربية البدنية والرياضة.

ثالثا ـ المجالات والموسسات الرياضية التى يمكن أن تقوم بتطويرها الدراسات العليا من خلال البحوث العلمية :

أ) فى مجال التدريب الرياضى :

ـ تعمل الدراسات العليا بتطوير طرق التدريب الرياضى وكيفية الأستفادة منها فى النهوض بجميع الألعاب الفردية والجماعية من خلال الأتحادات الرياضية المختلفة.

ب) فى مجال التعليم :

ـ الدراسات العليا والبحوث العلمية فى التربية الرياضية ـ ودورها فى العملية التعلمية من خلال مدرسى التربية الرياضية ـ من حيث إعداده وتأهيلة وتوفير الأمكانات المادية والبشرية التى تتيح له الفرصة الايجابية لتحقيق الهدف التربوى.

ـ ومن خلال الطالب فى جميع مراحل التعليم المختلفة (التعليم الأساسى ـ الثانوى ـ الجامعى)

ـ لذلك تعمل الدراسات العليا والبحوث العلمية فى التربية الرياضية لتحقيق الأتى:

ـ توحيد فلسفة أهداف كليات التربية الرياضية لإعداد المعلم وفقا لأهداف المجتمع المصرى.

ـ التوصيات المستمرة بأن تكون ممارسة التربية الرياضية إلزام فى مراحل التعليم المختلفة.

ـ التوصيات المستمرة بإنشاء مدارس تجريبية رياضية لمراحلة التعليم الأساسى تبدأ من المرحلة الإبتدائية وأن تكون هذه المدارس تحت مسئولية كليات التربية الرياضية.

ـ التوصيات أيضا بوجود خطة سنوية للتنمية البشرية لصقل وإعداد معلمى التربية الرياضية ـ بصفة إجبارية وتحت مسئولية كليات التربية الرياضية.

ـ تدعيم المكتبات المدرسية بنتائج البحوث العلمية فى مجال التربية البدنية والرياضة حتى يمكن تحقيق الوعى الرياضى.

ـ أن تساهم وأن يخلق جهاز إتصال بين نقابة المهن التعليمية والمهن الرياضية مع وزارة التعليم لإنشاء مراكز معلومات بإدارة التربية الرياضية تتوفر فيها الوسائل التعليمية والأجهزة العلمية ونتائج الأبحاث فى مجال التربية الرياضية لقطاع التعليم ـ حتى تكون كمصادر للتعليم بحيث يمكن الحصول عليها بسهولة من قبل المسئولين من أجل الإرتقاء بالعملية التعليمية فى التربية الرياضية لهذا القطاع التعليمى الهام.

ـ إعداد معلمى التعليم الأساسى فى مجال التربية الرياضية ـ من خلال نتائج الأبحاث التى أجريت على موضوعات إستثمار الوقت الحر ـ والمعسكرات وأهميتها الأجتماعية وأهمية أنشطة الخلاء ـ لحل مشكلة البطالة والأدمان وحل مشاكل الأنحراف الأجتماعية عامة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

ج) فى مجال إدارة المؤسسات الرياضية المختلفة :

١ ـ على المستوى المحلى :

ـ تقوم الدراسات العليا والبحوث العلمية فى التربية الرياضية بدور إيجابى وهام فى تطوير إدارة المؤسسات الرياضية المختلفة وذلك من خلال تطبيق نتائج البحوث فى هذا المجال الحديث الذى لم تتطرق إليه بالعناية والجهاز المسئول عن ذلك هو المجلس الأعلى للشباب والرياضة أو وزارة الشباب والرياضة.

ـ والدراسات العليا والبحوث العلمية تقوم بالأمور الاتية فى هذا القطاع الأدارى:

ـ إعداد كوادر إدارية علميا ومهنيا للعمل فى إدارة المجالات الأتية:

ـ المدارس والمعاهد والجامعات

المؤسسات والهيئات الرياضية (الأندية ـ مراكز الشباب ـ الأتحادات الرياضية المختلفة ـ اللجنة الأولمبية المصرية) .

ـ المؤسسات الأنتاجية (الأتحادات الرياضى للألعاب المختلفة للشركات والمصانع)

ـ المؤسسات العسكرية (الأتحادات الرياضية المختلفة العسكرية ـ الأندية العسكرية ـ الكليات العسكرية المختلفة)

ـ تؤدى هذه الكوادر الأعمال الأدارية للبرامج الرياضية ، والحفلات والدورات والمهرجانات والعروض الرياضية التى تنظم للمناسبات المختلفة، وذلك بأتباع عناصر الادارة (التخطيط ـ التنظيم ـ التوجية ـ الرقابة)

ـ تساهم هذه الكوادر بإداراة مراكز التجمعات الرياضية (الأندية ـ مراكز الشباب ـ مراكز ترويح لرعاية المسنين فى المستقبل القريب)

ـ مساهمة هذا القطاع الأدارى فى التربية الرياضية بإدارة الأنشطة الرياضية ،والترويح بالقرى السياحية التى تولى الدولة الأهتمام المتزايد بهذه القرى من تشجيع ورعاية وهناية لأهميتها فى زيادة الدخل القومى .

ـ المساهية فى تنمية الوعى الرياضى والصحى فى مراكز شباب القرى من خلال تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة.

٢ ـ على المستوى الدولى :

ـ تقوم الدراسات العليا والبحوث العلمية فى التربية البدنية والرياضة بالأستفادة من نتائج هذه الأبحاث التى أثبتت الأمور الأتية:

ـ أهمية تواجد الملحق الرياضى الرياضى فى النظام الدبلوماسى (مثل التجارة والإعلام والثقافة ـ العسكرى ـ العمالى ـ السياحة) وذلك لتنظيم العلاقات الرياضية لما لها من أهمية كبيرة فى المجتمع الدولى المعاصر ، وهذا ما أكدته فى بحث علمى.

ـ من نتائج الدكتوراه " التنظيم الدولى للسلوك الرياضى: (١٩٨٣) قمت به وتوصلت إلى أن النظام الأولمبى والعلاقات الرياضية تعد جزءا من التنظيم الدولى المعاصر.

ـ ومن نتائج بحث " تحليل نشاط الأتحاد العربى للألعاب الرياضية ودوره فى تدعيم العلاقات بين الشباب العربى" (١٩٨٦) قمت به ، وتوصلت إلى

ضرورة إقامة الدورات الرياضية العربية بصورة منتظمة حتى يتم تلاقى الشباب العربى وتدعيم التعاون بينهم.

- ومن نتائج بحث " التنظيم الأعلامى الدولى للعلاقات الرياضية" (١٩٩٠م) قمت به وتوصلت إلى أن العلاقات الرياضية الدولية تحقق أهداف متشابهة مع أهداف الأعلام الدولى من الجوانب السياسية والأجتماعية والثقافية وما تستطيع أن تؤدية على مستوى دول العالم فى حالتى السلم والحرب.

ثالثا ـ المجالات

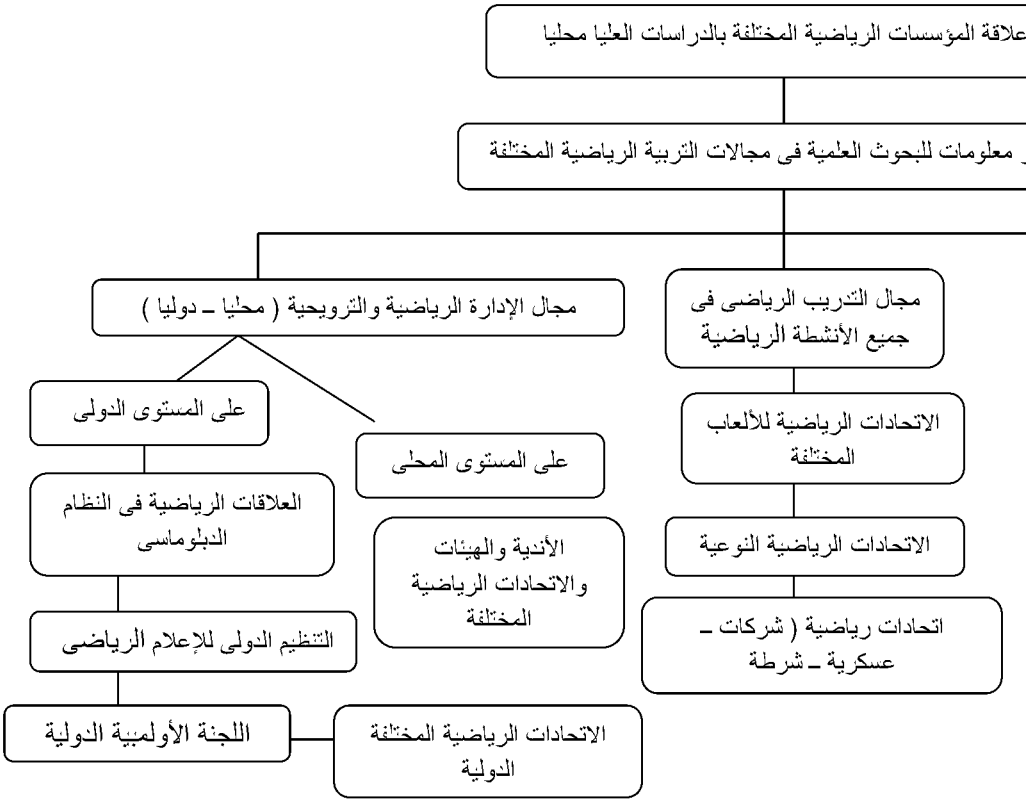

رابعا ـ التنظيم العلاقى بين الدراسات العليا فى التربية البدنية والرياضة والمؤسسات الرياضية المختلفة محليا ودوليا :

ـ التنظيم العلاقى بين الدراسات العليا والمؤسسات الرياضية المختلفة يوضح علاقات هذه المؤسسات بالدراسات العليا محليا .

٢ ـ علاقة المؤسسات الرياضية بعضها بالبعض الأخر وبالمؤسسات الرياضية الدولية (الأتحادات الرياضية الدولية ـ اللجنة الأولمبية الدولية) .

أ) علاقة المؤسسات الرياضية المختلفة بالدراسات العليا ـ محليا :

ـ المؤسسات الرياضية تتمتع بذاتية قد تصل إلى الشخصية القانونية وهذه المؤسسات الرياضية المختلفة تنتمى إلى هيئة مركزية واحدة وابلعض الأخر ينتمى ألى وزارات أخرى مثل الأتحادات الرياضية للشركات ـ والاتحادات الرياضية العسكرية كلها تسعى إلى تحقيق فلسفة رياضية واحدة نابعة من فلسفة المجتمع المصرى ـ الصادرة فى القانون الهيئات الرياضية.

ـ ولكن ما يصدر من هذه المؤسسات الرياضية يصدر عن المؤسسة الرياضية بوصفها لها إدارة ذاتية أو شخصيا قانونيا متميزا وليس مجرد مؤتمر يضم هذه المؤسسات الرياضية الرياضية كلها.

ـ ولهذا نجد أن هذه المؤسسات الرياضية المختلفة منفصلة عن الدراسات العليا ونتائج بحوث التربية البدنية والرياضية لأنها تنتمى إلى الجماعات وبالتالى إلى وزارة التعليم ، من هذا لا يستفاد بالدراسات العليا من خلال هذا التنظيم العلاقى.

ـ لذلك يجب أن تنظم هذه العلاقة بإنشاء مركز معلومات خاضع للدراسات العليا يضم جميع نتائج الأبحاث فى التربية الرياضية بتطوير المهنة من خلال الدراسات العليا.

(ب) علاقة المؤسسات الرياضية بعضها بالبعض الأخر وبالمؤسسات الرياضية الدولية (الأتحادات الرياضية الدولية ـ اللجنة الأولمبية الدولية)

تتضح هذه العلاقة من ناحيتين هما :

(أ) من ناحية طبيعة العلاقة التى تربط المؤسسات الرياضية بعضها بالبعض الأخر وبالمؤسسات الرياضية الدولية.

(ب) من ناحية وسائل المؤسسات الرياضية لتحقيق هذه العلاقة من ناحية طبيعة العلاقة.

(ج) طبيعة العلاقات التى تربط المؤسسات الرياضية بعضها بالبعض الأخر تختلف عن طبيعة العلاقات التى تربط بعضها بالبعض الأخر:

وعلاقة المؤسسات الرياضية الدولية تحكمها قاعدتان عامتان هما:

١ ـ التسلسل القواعدى.

٢ ـ الأستقلال الوظيفى.

١ـ التسلسل القواعدى:

ـ هو وجود رابطة قاعدية بين دستور منتظم أو مؤسسة رياضية يعتبر هو منتظم القمة وبين دساتير مؤسسات أخرى ، مثل (اللجنة الأولمبية الدولية ـ الأتحادات الرياضية الدولية ـ الأتحادات الرياضية المحلية) وهذا يعد تطبيق عملا فى الرابطة التى تربط بين اللجنة الأولمبية الدولية والأتحادات

الرياضية الدولية والمحلية ، والعمل فى نطاق المبادئ الدولية للجنة الأوليمبية الدولية.

٢ ـ التسلسل الوظيفى :

ـ يكون من حق المؤسسة الرياضية الأعلى أن تغير أو تلغى قرارات المؤسسة الرياضية الأدنى تبعا لما تراه مناسبا ، بمعنى أن المؤسسة الرياضية الأعلى تستطيع أن تفرض رأيها على المؤسسة الرياضية الأدنى.

ـ القاعدة الأغلب فى العلاقة المؤسسات الرياضية الدولية بعضها بالبعض الأخر هى تمتع كل منها بأستقلال وظيفى.

ـ وقد يكون الأستقلال الوظيفى كاملا وعندئذ يتم التعاون بين المؤسسات الرياضية عن طريق التداول، وقد يكون جزئيا يتم التعاون بين المؤسسات عن طريق الأشراف.

ـ التعاون عن طريق التداول : أى تداول المؤسسات بعضها مع العض الأخر ـ هى الوسيلة الأكثر إمكانية فى حالات معينة مثل التفاوت بين المؤسسات ذات الوظيفة الواحدة.

ـ أما التعاون عن طريق الأشراف : ومثله الواضح هو التعاون بين اللجنة الأوليمبية الدولية ـ والأتحادات الرياضية للألعاب المختلفة الدولية إذتقوم اللجنة الأولمبية الدولية بعقد مؤتمرات دولية ـ حتى يتم التنسيق لأوجة أنشطة الأتحادات الرياضية ورقابة تنفيذها لتوصيات الجمعية العمومية.

(ب) من ناحية وسائل العلاقة بين المؤسسات الرياضية المختلفة : يمكن إجمال الوسائل التى يمكن أن تتبعها المؤسسات الرياضية فى تحقيق ما بينها من علاقات هى :

الاتفاقات ـ لجان توثيق الصلات ـ المراقبون ـ الأجهزة المشتركة.

ـ نتناول كل وسيلة من هذه الوسائل بشئ من التوضيح:

١ ـ الاتفاقات :: يمكن أن نجد الأتفاقات بين المؤسسات الرياضية على ثلاث أنواع : إتفاقات شكلية ـ إتفاقات مختصرة غير شكلية.

ـ الأتفاقات الشكلية : هى التى تتخذ فيها الأجراءات ذاتها التى تتبع فى إبرام المعاهدات بين الدول من مفاوضة وتوقيع وتصديق وتسجيل.

ـ الأتفاقات المختصرة : هى الأتفاقات التى تعتبر نافذه بمجرد التوقيع عليها دون حاجة إلى تصديق أو تسجيل.

ـ الأتفاقات غير الشكلية : هى التى لا تراعى فيها شكليات المعاهدات بين الدول مثال ذلك الأتفاقات التى تتم عن طريق تبادل المذكرات بين المؤسستين أو يكتفى بالأتفاق الشفوى أو عن طريق تنظيمات متماثلة يتخذها كل مؤسسة بإرادتة المنفردة.

ـ الأتفاقات الشكلية أقل الأتفاقات غير الشكلية تجرى على نطاق واسع فى تلك العلاقات .

٢ ـ لجان توثيق الصلات : المقصود بهذه اللجان الدائمة التى تقام بقصد توثيق الصلات بين المؤسسات المختلفة.

٣ ــ المراقبون : من المندوبون الذين يمثلون المنتظم أو المؤسسة دون أن يكون لأرادتهم دورا إيجابيا فى إتخاذ القرارات

٤ ــ الأجهزة المشتركة : هذه وسيلة من وسائل تنظيم العلاقات بين المؤسسات . إذا وجد أن هذه المؤسسات يكون لها جهاز مشترك أو أكثر فيكون الموظفون أنفسهم الذين يمارسون الأختصاصات بالنسبة لأكثر من مؤسسة.

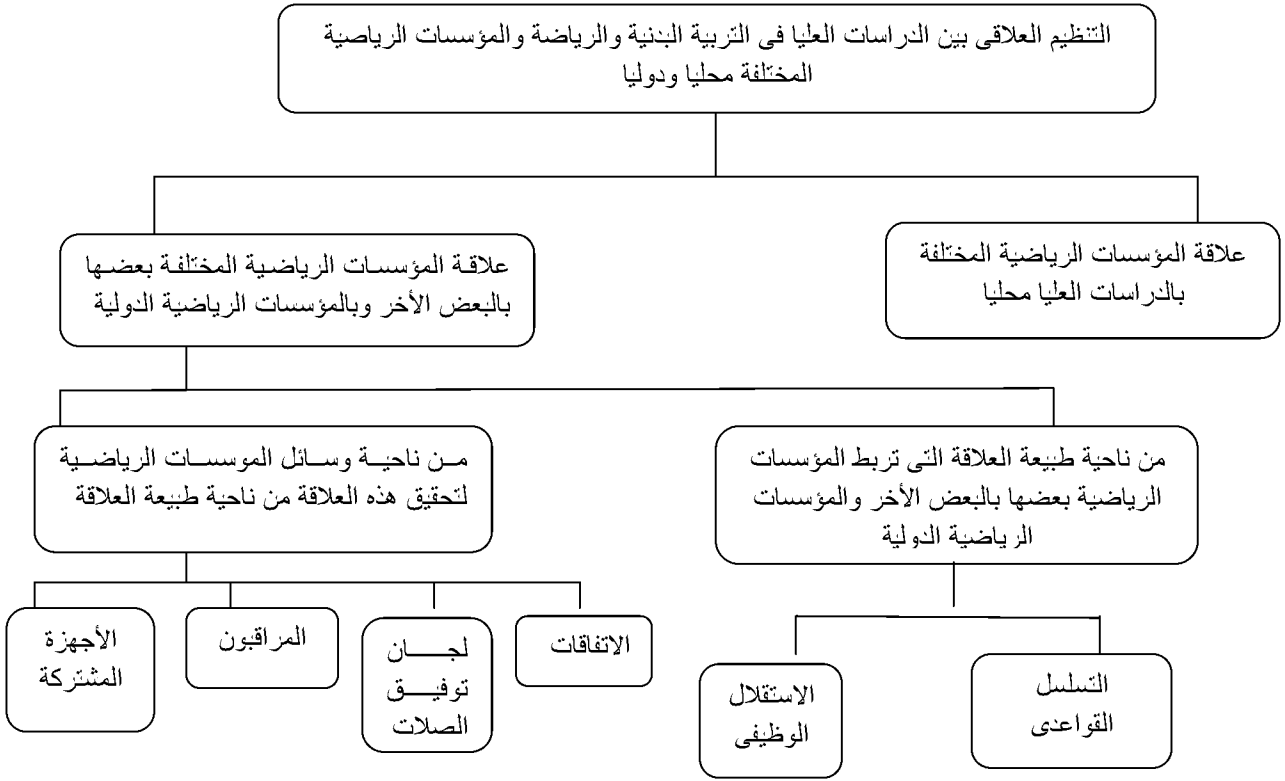
التنظيم العلاقى بين الدراسات العليا فى التربية البدنية والرياضة والمؤسسات الرياضية المختلفة محليا ودوليا
علاقة المؤسسات الرياضية المختلفة بالدراسات العليا محليا
علاقة المؤسسات الرياضية المختلفة بعضها بالبعض الأخر وبالمؤسسات الرياضية الدولية
من ناحية طبيعة العلاقة التى تربط المؤسسات الرياضية بعضها بالبعض الأخر والمؤسسات الرياضية الدولية
من ناحية وسائل الموسسات الرياضية لتحقيق هذه العلاقة من ناحية طبيعة العلاقة
التسلسل القواعدى
الاستقلال الوظيفى
الاتفاقات
لجان توفيق الصلات
المراقبون
الأجهزة المشتركة

خامسا ـ إستحداث مواد منهجية جديدة للدراسات العليا ـ إجبارية وأختيارية فى تطوير خطة الدراسات العليا فى التربية البدنية والرياضة

ـ المواد المنهجية التى إستحدثت لتطوير الدراسات العليا مستقبليا فى التربية البدنية والرياضة بجانب الخطة الحالية:

ـ ضرورة دراسة الكمبيوتر وبرامجة المختلفة التى تناسب مجالات التربية الرياضية.

ـ ضرورة دراسة اللغة الأنجليزية ـ كمادة ويحدد المعيار أو المستوى لمن يقوم بدراستها داخل الوزطن وخارج الوطن .

ـ مادة فلسفة التربية البدنية والرياضة فى المجتمع المصرى والدولى.

ـ مادة فلسفة التربية البدنية والرياضة فى المجتمع المصرى والدولى.

ـ مادة العلاقات العامة فى التربية الرياضية.

ـ مادة الأعلام الرياضى.

ـ مادة النقد الرياضى.

ـ التشريعات فى التربية البدنية والرياضية.

ـ الإدارة العامة وإدارة الأعمال فى التربية البدنية والرياضية.

ـ الإدارة المدرسية.

ـ التنمية الإدارية والتدريب الرياضى.

ـ إدارة المؤسسات الرياضية .

ـ هذا بالاضافة والأستعانة بالمواد التى إقتراحتها اللائحة الجديدة المقترحة لشعبتى التعليم والتدريب الرياضى.

ـ التربية الرياضية وقانون البيئة.

سادسا ـ بعض إقتراحات إجرائية للدراسات العليا فى التربية البدنية والرياضة:

ـ الأستمرار فى فلسفة مجانية التعليم.

ـ أن يكون الحد الأدنى للألتحاق بالدراسات العليا تقدير " جيد "

ـ عدم أشتراط مدة زمنية لممارسة المهنة لألتحاق المعيدين والمعيدات بالدراسات العليا لأرتباطهم بقانون تنظيم الجامعات ـالذى حدد مدة الحصول على الماجستير والدكتوراه.

ـ ضرورة تشكيل لجان رقابية لمتابعة تطوير الدراسات العليا فى التخصصات المختلفة.

ـ وضع خطة سنوية للدراسات العليا للتربية البدنية والرياضة حتى يمكن التعرف على الأعداد المخصصة لكل فرع ـ بالنسبة لكل من البعثات

ـ المهمات العلمية ـ المؤتمرات ـ زيارات علمية ـ إتفاقات ثقافية .

ـ وضع شروط عامة لجميع أعضاء هيئة التدريس ـ دون تمييز للمهمات العلمية والزيارات العلمية.